Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان المشروع ثمرة تعاون غير متوقعٍ ، نشأ فى مقهى بجرينتش ڤيلدج ، بين شاعر وُلد فى روسيا ، يحمل جائزة نوبل ، وطالب بجامعة كولومبيا عمره ٢٤ سنة لا يزال يعيش فى كنف والديه ، ربط بينهما حلم بجعل الشعر فى متناول كلّ أمريكى – مثل الكهرباء أو ، ولنقل مثل زجاجة اللبن التى توصّل إلى الباب .

وقد انتشرت فكرتهما وامتدت إلى مختلف الأصقاع ، حيث أخذ نُزُلاء الفنادق يغادرونها حاملين فى حقائبهم كتب الشعر . وقد كان هذا التصرّف جزءاً من الخطة . ولكن شكوى واضعى الخطة أو صاحبى المشروع إنحصرت فى عجزهما ، نتيجة للميزانية المتواضعة ، عن أن يعوّضا الفاقد بسرعة تتعادل مع الطلب المتنامى .

ويقول چوزيف برودسكى ، فى حديث أجرته معه محررة بصحيفة نيويورك تايمز ، چانى سكوت ، فى مارس ١٩٩٤ « بصراحة ، لم أفكّر فى النقود عندما طرأت لى الفكرة . ولكنى اعتقدت ببساطة أن الناشرين ، عندما يعلمون ذلك ، سوف يتصرّفون بذكاء ويغنّون مواردهم . » .

وكان برنوسكى قد طرح الفكرة منذ عدة سنوات عندما كان « الشاعر المتوّج » بمكتبة الكونجرس : ينبغى أن يكون الشعر ظاهراً للعيان ، مثل الطبيعة أو محطات البنزين . وينبغى أن يُطرح للبيع فى محال « السوپر ماركت » ، أو أن يوجد على الأقل فى كلّ غرفة فى كلّ نزُل فى أمريكا ؟ .

وقد وقعت نسخة من خطاب ألقاه برودسكى عن الموضوع فى أيدى أندرو كارول عن طريق صديق . وتساءل كارول : من يكون ؟ هل هو رائد فضاء ؟ ولم يقرأ الاقتراح طوال أشهر . ولكنه وقع فى أسره عندما فعل ذلك .